مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاختبار ماير. سالوفي. كاروسو للذكاء الانفعالي لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية(*)

أ.د/ فتحي محمد محمود مصطفى
أستاذ علم النفس - قسم علم النفس
كلية التربية جامعة القصيم - السعودية

الباحث/ عبد الله بن سالم التميمي
طالب ماجستير - قسم علم النفس
كلية التربية جامعة القصيم - السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 20/2/2023 تاريخ قبوله للنشر 29/3/2023
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاختبار ماير. سالوفي. كاروسو للذكاء الانفعالي لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

أ.د/ فتحي محمد محمود مصطفى
أستاذ علم النفس - قسم علم النفس
كلية التربية جامعة القصيم - السعودية

الباحث/ عبد الله بن سالم التميمي
طالب ماجستير - قسم علم النفس
كلية التربية جامعة القصيم - السعودية

الملخص

كاروسو للذكاء الانفعالي لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (1620) طالب وطالبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل، حيث تم جمع البيانات من خلال تطبيق اختبار الذكاء الانفعالي (MSCEIT) بعد ترجمته وتعريبه ليلائم البيئة السعودية. وتم التحقق من صدقها وثباتها، وبعد تطبيق الاختبار على أفراد العينة وجمع البيانات، وتم استخراج النسب المئوية، والتكرارات البسيطة، والمتوسطات الحسابية، واختبار "ت" للعينات المستقلة، ومعامل سبيرمان للارتباط، ومعامل (ألفا كرونباخ) وغيرها، وتم التوصل لمجموعة من النتائج أهمها:

حيث توصلت الدراسة إلى أنَّ درجة كل من صدق وثبات اختبار ماير–سالوفي–كاروسو للذكاء الانفعالي قد جاءت (مرتفعة)، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين الخصائص السيكومترية لاختبار ماير–سالوفي–كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بمتغير الجنس لصالح الذكور، ويوجد علاقة ارتباطية إيجابية طردية مُتوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين المستوى العلمي لدى المبحوثين والخصائص السيكومترية للنسخة المعربة لاختبار ماير–سالوفي–كاروسو للذكاء الانفعالي.

ومن أهم التوصيات الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في اختيار الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي الإيجابي من الطلبة للتخصصات الجامعية النادرة، وضرورة تطوير الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال التدريب العملي الميداني على كيفية تطبيق أبعاد الذكاء الانفعالي، وكذلك الاهتمام بالذكاء الانفعالي في كل المراحل العمرية للفرد، لما له من أهمية واضحة في النجاح في الحياة والتوافق والتكيف مع الآخرين.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، الذكاء الانفعالي، طلبة المرحلة الثانوية.

The psychometric properties of Mayer- Salovey- Caruso Emotional Intelligence test at high schools in Kingdom of Saudi Arabia

Prof. Fathi Mohamed Mahmoud
Professor of Psychology, Department of Psychology
College of Education, Qassim University - Kingdom of Saudi Arabia

Abdullah bin Salem Al-Tamimi
Master's student, Department of Psychology
College of Education, Qassim University - Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to achieve a general main objective. which is to study the psychometric properties of the Mayer-Salovey-Caruso emotional intelligence test for secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. Secondary school in the Hail region. Where the data was collected from them through the application of the Emotional Intelligence Test (MSCEIT) after translating and localizing it to suit the Saudi environment. Its validity and stability were verified. and after applying the questionnaire to the sample members and data collection. where percentages. simple frequencies. arithmetic averages. t-test for independent samples. Spearman's correlation coefficient. (Cronbach's alpha) and others were extracted. where a group of The most important results:

The study concluded that the degree of validity and reliability of the Mayer-Salovey-Caruso test of emotional intelligence was (high). and there were statistically significant differences at the level ($\alpha > 0.05$) between the psychometric properties of the Mayer-Salovey-Caruso emotional intelligence test on secondary school students. In the Kingdom of Saudi Arabia. with regard to the gender variable. which is in favor of males. there is a positive. direct. medium. statistically significant relationship at the level ($\alpha > 0.05$) between the scientific level of the respondents and the psychometric properties of the Arabized version of the Mayer-Salovey-Caruso emotional intelligence test.

One of the most important recommendations is to take advantage of the results of the current study in selecting individuals with positive emotional intelligence among students for rare university majors. and the need to develop emotional intelligence among high school students through practical field training on how to apply the dimensions of emotional intelligence. as well as paying attention to emotional intelligence in all stages of an individual's life. because of its clear importance in success in life and compatibility and adaptation with others.

Keywords: Psychometric. properties. emotional intelligence. secondary school students.

مقدمة:

تعتبر الاختبارات و المقاييس النفسية والتعليمية والاجتماعية أدوات لا غنى عنها لأي باحث في مجال علم النفس والعلوم التربوية وعلم الاجتماع، بحيث أصبح السلوك البشري بجميع أشكاله موضوعًا للقياس والتقويم، حيث أن معظم الأحكام والقرارات تتعلق بالاختيار والتشخيص والإرشاد والتنبؤ بسلوك الإنسان المستقبلي يعتمد بشكل كبير على نتائج القياس والاختبارات النفسية والتربوية والاجتماعية، وهذا مدخل على الخصائص السيكومترية لأدوات القياس النفسي والتربوي والاجتماعي، حيث يمكننا من خلاله ضمان صحة وثبات النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الأدوات.

ويعتبر تقنين المقاييس النفسية والتي بقيت لفترات طويلة موضوع نقاش، مما أتاح للعلماء خاصة والعاملين بالبحث العلمي عموما، من فهم الظاهرة السلوكية وشرحها إلى الحد الذي وصلوا فيه إلى السيطرة عليها. وقد تم الموافقة على هذه القاعدة من قبل أصحاب نظريات أو نماذج الذكاء الانفعالي، حيث عمل كل عالم من العلماء الأوائل لهذا المفهوم (Bar- on)، (Salovey & Mayer)، (Goleman) لبناء مقياس يستجيب للنظرية الذي يتبناها، بحيث يقيس الاختبار ما صمم لقياسه (المواجدة، 2004).

هذا النهج في التعامل مع الظواهر النفسية يجعل الحاجة إلى توفير مثل هذه الاختبارات والتدابير أمراً عاجلاً، ويفرض على المختصين مسؤولية أكبر تجاه إعداد هذه الركائز وتطويرها وترجمتها وتقنينها لتمكين العاملين في المجال من تقديم الخدمات اللازمة لمساعدة الأفراد، بغض النظر عن مجال تواجدهم. قد يكون الطلب أكبر من ذلك، ويصل إلى النقطة التي يكون من المفيد فيها التفكير في إنشاء بنوك تجمع ما وصل إليه العقل البشري من إنتاج تلك الأدوات (المقاييس والاختبارات).

للقياس العديد من الأدوات التي يتم استخدامها من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات من أجل تحويل الظاهرة التي يراد قياسها من الوصف إلى الكم، ومن بين هذه الأدوات اختبارات من جميع الأنواع: نفسية، تعليمية وشخصية وغيرها، حيث تمكن من قياسها والاستنتاج بنتائج عددية محددة يمكن من خلالها للخبراء الميدانيين إصدار التقييم المناسب أو الحكم عليهم. وعملية بناء الاختبار عملية صعبة وشاقة لا تحتاج إلى وقت قصير، خاصة الاختبارات المتعلقة بالخصائص النفسية أو العقلية، لذلك كان من الضروري أن يستفيد البعض مما توصل إليه الآخرون من الأدوات الحديثة في نفس المجال، ومن أساليب الاستفادة تلك نقل الاختبارات أو أدوات القياس من بلد المنشأ إلى دولة أخرى، ومن فئة لفئة أخرى وبالطرق والأساليب العلمية المعروفة. ويشير أبو حطب وآخرون (1980) إلى أن عملية التقنين تدل على توحيد إجراءات الاختبار من حيث التصحيح واستخراج المعايير الخاصة بالبيئة التي انتقل إليها الاختبار، مما يؤدي لسهولة في التواصل بين الباحثين مع إمكانية المقارنة لنتائجهم مع نتائج زملائهم.

ويعتبر تقنين الخصائص النفسية والتي بقيت لفترات طويلة موضوع المناقشات النظرية، مثل الذكاء والقدرات العقلية، والمواقف، والميول، والدوافع وغيرها من الموضوعات التي طبقها على عقل الفرد، مما أتاح للعلماء خاصة والعاملين بالبحث العلمي عموما، من فهم الظاهرة السلوكية وشرحها إلى الحد الذي وصلوا فيه إلى السيطرة عليها، ويعتبر هذا من العوامل الهامة التي خلقت الرابطة بين النظرية والتطبيق.

ويقول (Gardner. 1983)، إن بناء الاختبارات النفسية ليس بالعملية السهلة، حيث يتطلب كفاءات بشرية متخصصة، وفترة زمنية طويلة، وقدرات مادية وفيرة، وقد تكون متوفرة هذه الأمور أو بعضها في مجتمع من المجتمعات، ولهذا السبب يلجأ بعض المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس إلى تقنين الاختبارات النفسية التي أعدها أشخاص آخرون في بيئات أخرى على البيئة المحلية لجعلها صالحة للاستخدام بشكل موضوعي.

إن عملية تكييف الاختبار لا تعني فقط عملية الترجمة للاختبار برمز لغوي جديد، ولكن عليه اتباع خط نظري محدد، وتحديد الخصائص اللغوية والثقافية والدينية التي نشأ منها الاختبار، من أجل يجب أن يُعطى الاختبار بُعدًا تكيفيًا أكثر من الترجمة، لأنه عملية تكييف طريقة من حضارة إلى أخرى تختلف عن الأولى التي صمم الاختبار فيها (Ben Rejeb. 1996).

يؤكد علماء القياس أن خاصية الثبات والصدق من أهم خصائص أداة القياس الجيدة وخصائصها، فمن غيرهما لا يمكن الوثوق بقدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه، ولا دقة النتائج التي تم الحصول عند استخدامها لقياس مختلف السمات (أبو علام، 1987).

حيث أن الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية والتربوية يتم قياس الذكاء الانفعالي من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدراسة (Mayer & Salovey. 1997).

حيث يعرف الصدق إجرائيًا: حساب معاملات صدق المقياس بالطرق التالية وهي:

- الصدق التمييزي باختبار (ت).
- صدق الاتساق الداخلي بمعامل الارتباط "بيرسون".
- الصدق التلازمي بمعامل الارتباط "بيرسون".
- الصدق البنائي بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

والثبات: هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبًا إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس الفرد أو نفس المجموعة من الأفراد (معمرية، 2007).

أما طرق حساب معامل صدق الاختبار حسب (بو سالم، 2014) فتوجد عدة طرق لحساب الصدق وهي مرتبطة بثلاثة فئات محددة وهي المحتوى، المحك والتكوين:

أ- **صدق المحتوى:** ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار أو المقياس لمحتوى السمة موضوع القياس ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال.

ب- **صدق المحك:** يعتمد على درجة علاقة درجات الاختبار بالأداء الفعلي على محك خارجي. وينقسم هذا النوع من الصدق إلى نوعين فرعيين هما: الصدق التلازمي والصدق التنبؤي.

- **الصدق التلازمي:** ويطلق البعض على الصدق التلازمي الصدق التجريبي لأن حسابه يعتمد على تطبيق اختبارات وقياس أداء فعلي ثم حساب معامل ارتباط بين الدرجات على الاختبار والمحك.
- **الصدق التنبؤي:** يهتم باستخدام درجات الاختبار في التنبؤ بالأداء في المستقبل على مقاييس أخرى هي المحكات.

ج– صدق التكوين الفرضي: يهتم بتعرف مدى اتفاق درجات الاختبار مع نظرية معينة أو مجموعة من المكونات المنبثقة عن نظرية في المجال. بمعنى إذا توافر للاختبار صدق التكوين فإن درجات الاختبار يجب أن تعكس ما تقوله النظرية أو ما تشير إليه المكونات. ويعد ذلك محاولة لإثبات صحة النظرية التي وضع على أساسها الاختبار. وللصدق التكوين الفرضي أساليب مستخدمة منها: الصدق العاملي، الصدق التجريبي، طريقة المقارنات الطرفية، الاتساق الداخلي.

جدول (1) طرق حساب معامل الصدق

الطريقة	الإجراء	التفسير
طريقة الصدق المرتبط بالمحتوى	مقارنة مفردات أو أسئلة المقياس بالمواصفات التي تحدد المجال الذي نريد قياسه.	مدى تمثيل مفردات القياس للمجال الذي يقيسه.
طريقة الصدق المرتبط بالمحك	مقارنة بدرجات المقياس بدرجات مقياس آخر (المحك) نحصل عليه فيما بعد (الصدق التنبؤي) أو بدرجات مقياس آخر يطبق في نفس الوقت (الصدق التلازمي).	الدرجة التي يتبناها الاختبار بالأداء في المستقبل أو يقدر الأداء الحالي في مقياس هام غير المقياس نفسه ويطلق على المقياس الثاني بالمحك.
طريقة مرتبطة بصدق التكوين	تحديد معنى درجات المقياس وذلك بدراسة تكوين المقياس والتحديد الميداني العملي للعوامل التي تؤثر في الأداء.	الدرجة التي يمكن بها تفسير الأداء كمقياس له معنى خاص أو صفة محددة.

جدول (2) أنواع الثبات وطرق حسابه ومصادر الخطأ

المعامل	طريقة الحساب	مصدر تباين الخطأ
معامل الاستقرار	إعادة نفس المفحوصين على نفس الاختبار بعد مرور فترة زمنية معينة.	التباين خلال الوقت
معامل التكافؤ	إجابة نفس المفحوصين على الاختبار على صورة مكافئة له نفس الوقت.	التباين بين الصور
معامل الاستقرار والتكافؤ معا	إجابة نفس المفحوصين على الاختبار مع صورة مكافئة له تفضل بينهما فترة زمنية معينة.	التباين بين الصور خلال الزمن
معامل الاتساق الداخلي	التجزئة النصفية	عدم التكافؤ بين الأجزاء
معامل التجانس	تحليل المفردات بطريقة كيودر ريتشاردسون أو بطريقة كرونباخ	عدم تجانس البنود

وفي عام (1990) اقترح سالوفي وماير نموذجًا للذكاء الانفعالي لمعالجة الحاجة المتزايدة في علم النفس لتطوير إطار تنظيمي لدراسة الفروق الفردية في القدرات المتعلقة بالعواطف. وتحقيق النجاح في المجال المهني، والأهمية في ذلك تكمن في القدرة على قياس اختبارات الذكاء الانفعالي على أسس موثوقة (Salovey. P & Grewal. D. 2005).

وهنا تتجلى أهمية الذكاء الانفعالي في أهميته في تحقيق التواصل والانسجام مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم. وقد أشار جولمان بأن النجاح في الحياة يتطلب 20% من الذكاء العام، و80% يرجع إلى الذكاء الانفعالي (خليفة، 2008).

وفي دراسة ستوتلمير (stottlemyer. 2002) وجدت أن هناك علاقة موجبة تربط بين مهارات الذكاء الانفعالي والتحصيل المدرسي عند طلاب المرحلة الثانوية.

وحتى يومنا هذا، لم يتضح ما هي الكيفية المثلى لمناقشة والتعامل مع الذكاء الانفعالي كمفهوم، وهناك منظوران رئيسيان في هذا الصدد؛ فالأول فينظر إلى الذكاء الانفعالي على أنه يندرج تحت ما لدى الإنسان من شخصية ودافع وميول عاطفية، أي أنه سمة، كما يمكن تقييمه باستخدام مقاييس التقرير الذاتي. أما الثاني فينظر إليه باعتباره نوعًا من الذكاء يختص بالانفعالات ومعالجة المعلومات الانفعالية ويمكن قياسه باختبارات الأداء، ولعل أبرز اختبارات قياس الذكاء الانفعالي اختبار ماير-سالوفي-كاروسو للذكاء الانفعالي (Curci. et. al. 2015).

ويعد الذكاء الانفعالي مهم جدًا في الصفوف الدراسية وخاصة لطلاب المرحلة الثانوية حيث له قدرة أكثر على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من الذكاء العقلي، ويساعد الذكاء الانفعالي على التفوق الدراسي للتلاميذ من جهة ومن جهة أخرى فإنه مهم أيضا بالنسبة للمدرسين، وذلك كونه يساعدهم على تنمية شخصية التلاميذ بالإضافة لزيادة تحصيلهم الدراسي، ولذلك يجب وضع البرامج التدريبية التي من شأنها تنمية الذكاء الانفعالي (أحمد، 2015).

وتتعاظم الحاجة إلى تقنين المقاييس بالنظر إلى إعداد أدوات تقويمية مقننة لفحص القدرات المعرفية والانفعالية لتلاميذ المدارس بما يمكن من رصد خبراتهم ودافعيتهم للتعلم، وتوزيعهم الى مجموعات متناسقة، كونها توفر لمستخدمها معلومات هامة عن مختلف المشكلات النفسية أو السلوكية لدى المفحوصين من جهة ومن جهة ثانية فإنها توفر للفاحص قدرا لا بأس به من الموضوعية التي تعتبر شرطا أساسيا في البحث العلمي (الموسوي، 2012). حيث تحتل مشكلة تقنين الاختبارات النفسية مكانة خاصة في تاريخ علم النفس، كما لا زالت تحتل نفس المكانة في علم النفس المعاصر، ويرتبط بهذه المشكلة حاجة ماسة تتمثل في تزايد الاهتمام بالاختبارات النفسية في مختلف المجالات العلمية والتطبيقية (أبو حماد، 2007).

كما يساعد الذكاء الانفعالي الأفراد على تجاوز ما يعترضهم من مشكلات تربوية كالإحباط وانخفاض الدافعية والضغوط النفسية، إذ أن الطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل يحتاجون إلى امتلاك المهارات الانفعالية الضرورية التي تمكنهم من النهوض وتحقيق الانجاز اللازم في المجال الأكاديمي، حيث تمكنهم هذه المهارات من التكيف، والتغلب على المشكلات والعقبات التي يتعرضون لها، كما وتساعدهم على التحكم في التوتر الذي قد يصاحب هذه العقبات (المواجدة، 2004).

وفي دراسة ماير وآخرون (Mayer et al. 2000) أشارت إلى أن مهام الذكاء الانفعالي المتعلقة بالذكاء العام مترابطة على مقياس (MEIS)، ولكن بدرجة أقل من المتوسط، لكنها تتميز بشكل ملحوظ عن أنها تمثل ذكاءً مختلفًا وحديثًا وفريدًا.

ويتمثل حجر الزاوية في بحث سالوفي وماير في أن الأفراد يتميزون بالقدرة على إدراك وفهم عواطفهم، والقدرة على استخدام هذه المعلومات العاطفية لتوجيه تفكير الفرد وعمله، وأن مستوى الذكاء الانفعالي للفرد يساهم في سعادته الفكرية (Mayer et al. 2000).

ومن أهم الاختبارات التي تتناول الذكاء الانفعالي، اختبار بيتر سالوفي وجون ماير، اللذان قدماه عام 1990م، حيث أنهما يعرفان الذكاء الانفعالي على أنه القدرة الإدراكية الدقيقة والتقدير الجيد وصياغة واضحة للانفعالات الشخصية، وترقية المشاعر وتطويرها لتيسير عمليات التفكير، وفهم للانفعالات وعملية تنظيم لها وسيطرة عليها، والمعرفة الانفعالية ليزداد النمو الانفعالي المعرفي، ولقد أوضح سالوفي أن الذكاء الانفعالي قادر على تمييز الافراد الذين يحاولون السيطرة على مشاعرهم ومراقبة مشاعر الغير، وتنظيم انفعالاتهم وفهمها (Salovey et al. 2000).

ويعتبر اختبار ماير–سالوفي –كاروسو للذكاء الانفعالي في صورته المطورة الثالثة الأبرز والأكثر استخداماً لقياس الذكاء الانفعالي؛ وهو يتكون من (141) فقرة ويقيس القدرات الاجتماعية والإدراكية المعرفية المرتبطة بالانفعالات؛ وهو يقيس تلك القدرات من خلال تقديم مشكلات ليحلها المسْتَطْلَعون بدلاً من الاعتماد على التقارير الذاتية أو الملاحظات، والتي تتسم بعدم الموضوعية (Mao et al. 2016).

وأشار ماير وسالوفي (1990) أن الذكاء الانفعالي مكون من ثلاث فئات من القدرات التكيفية: تقدير المشاعر والتعبير عنها، تنظيم العاطفة، تسهيل أو استخدام العواطف في حل المشكلات، وتتكون الفئة الأولى من مكونات التقدير والتعبير عن المشاعر. العواطف في الذات (لفظية وغير لفظية) الصنف الثاني هو تنظيم الانفعالات في الذات والآخرين، والفئة الثالثة تشمل التخطيط المرن والتفكير الإبداعي وجذب الانتباه والتحفيز وجانب جديد. جوهر هذا النموذج محاط بوظائف معرفية واجتماعية مرتبطة بالتعبير عن تنظيم واستخدام العواطف (Mayer & Salovey. 1990).

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على بعض البحوث والدراسات العربية المرتبطة بالذكاء الانفعالي أن هناك ندرة على المستويين العربي والمحلي في البحوث والدراسات التي تناولت تقنين اختبارات الذكاء الانفعالي، حيث لم يحظ الذكاء الانفعالي باهتمام الباحثين المحليين، والدراسات والأبحاث في البيئة السعودية قليلة على الرغم من أهمية هذا المجال، وتحديدا في المجال التربوي، حيث وجد الباحث مقياسين فقط، وهما: ذكاء الأطفال في البيئة السعودية للدكتور عبد الرحمن الطريري، واختبار رسم الرجل، مقنن على البيئة السعودية، تقنين فؤاد أبو حطب.

ولعدم وجود مقياس مقنن لهذ الاختبار للبيئة السعودية، ونظرا لأهمية الذكاء الانفعالي في المجالات التربوية المختلفة، ظهرت الحاجة لدى الباحث في دراسة الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاختبار ماير– سالوفي– كاروسو للذكاء الانفعالي لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

وأصبح معروفاً للمختصين في المجالات التربوية والنفسية والسلوكية بشكل عام، وللمختصين في القياس والتقويم بشكل خاص، إن الاختبارات والمقاييس التي يتم تضمينها في بيئات معينة قد لا تكون صالحة ومناسبة للتطبيق في

بيئات أخرى، حتى إذا كانت متشابهة معهم في بعض الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأن هناك تأثيرات ثقافية تترك بصماتها تجعل من الضروري التأكد من ملاءمة هذه الاختبارات للبيئة التي يتم فيها قياس الظاهرة. لذلك أصبح هناك اهتمام واضح بين الباحثين والمتخصصين في هذه المجالات لتعريب أدوات القياس التي يستخدمونها وتقنين أو تطوير القياس النفسي (الصدق والاتساق) بما يتناسب مع البيئات المحلية التي يعملون فيها.

وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل الدراسية في حياة التلميذ، حيث يكون التلميذ مقبل على اختيار المشروع المستقبلي لطموحه والتحضير له، وتواجه التلميذ هنا عدد من الصعوبات والعراقيل وذلك يتطلب أن يكون متمتعا بشخصية تتوافق مع نفسه ومع الآخرين، بالإضافة لاكتسابه مهارة حل المشكلات التي تواجهه.

ينظر إلى الذكاء الانفعالي من منظورين، وهما منظور السمة ومنظور القدرة؛ فمن المنظور الأول ينظر إلى الذكاء الانفعالي على أنه نوع من الميول السلوكية؛ أي أنه سمة شخصية لدى الإنسان، ويمكن قياسها باستخدام استبانات التقرير الذاتي؛ أما المنظور الثاني فهو ينظر إلى الذكاء الانفعالي على أنه قدرة متعلقة بمعالجة المعلومات الانفعالية، ويمكن قياسها باختبارات الأداء، وبالنسبة للمنظور الثاني على وجه التحديد فقط، تم وضع عدد محدود للغاية من الاختبارات لقياس الذكاء الانفعالي، ولعل أبرزها هو اختبار ماير سالوفي للذكاء الانفعالي.

وعلى الرغم من أن السنوات الماضية شهدت نموا متزايداً في عدد المقاييس التي تم إعدادها أو تعريبها لقياس الذكاء الانفعالي مثل قائمة بار-أون لنسبة الذكاء الانفعالي واختبار الذكاء الانفعالي المتعدد العوامل لـــ ماير-سالوفي-كاروسو، إلا أن تلك المقاييس يمكن تصنيفها في اتجاهيين أساسيين: اختبارات الأداء واستبيانات التقرير الذاتي، إلا أن مقاييس التقدير الذاتي تتناول الذكاء الانفعالي كسمة وتهتم بالاتساق في السلوك عبر المواقف المختلفة وتتمثل في سمات أو سلوكيات معينة مثل التعاطف والتوكيدية والتفاؤل، في مقابل اختبارات الأداء التي تنظر إلى الذكاء الانفعالي من مدخل معالجة المعلومات التي تهتم بالقدرات مثل القدرة على التعرف والتعبير عن الانفعالات وتسميتها (Petrides & Furnham. 2000).

لاحظ الباحث أن أغلب الدراسات السابقة في الخصائص السيكومترية للاختبارات قد تمحورت في مجالات عدة، وعلى المستوى العربي هناك بعض الدراسات التي تناولت تحديد مكونات وأبعاد الذكاء الانفعالي منها- دراسة (عثمان وعبد السميع، 1998) حيث توصلت نتائج التحليل العاملي لاستجابات (136) طالبًا لخمسة عوامل هي: إدارة الانفعالات والتعاطف- تنظيم الانفعالات- المعرفة الانفعالية- التواصل الاجتماعي.

ودراسة (جودة، 1999) فقد توصلت نتائج التحليل العاملي لاستجابات (200) طالب جامعي على مقياس (Jerabec. 1998) تعريب وتقنين الباحث إلى سبعة عوامل هي: الوعي بالذات، التحكم الذاتي في الانفعالات، الدافعية، يقظة الضمير، وحفز الذات وتوجيه اللوم لها أحياناً والتعامل مع الآخرين وتفهمهم، وحساسية العلاقة مع الآخرين، والوضوح والتعامل مع الواقع الفعلي، والقدرة على مواجهة المشكلات الانفعالية.

وتوصلت دراسة (راضي، 2001) إلى عوامل الذكاء الانفعالي وهي: ضبط الانفعالات، التعاطف، إدارة الانفعالات والدافعية الذاتية والدرجة الكلية.

كما أوضحت دراسة (غنيم، 2001) أن الـــذكاء الانفعالي متغيـــر فـــي الشخصية متعدد الأبعاد يتضمن مهارات شخصية تساعد الفرد على استبصاره ووعيـــه بمشاعره وانفعالاته (كفاءة شخصية)، ومهارات اجتماعية تؤهله للتواصل مع الآخرين والتعاطف معهم وإدارة انفعالاتهم وحل ما بينهم من صراعات (كفاءة اجتماعية).

بالإضافة إلى دراسة (أبو ناشى، 2001) والتي أوضحت مهارات الـــذكاء الانفعالي في التعاطف، الوعي بمشاعر الذات، الوعي بمشاعر الآخرين، إدارة الانفعالات والدافعية الذاتية.

ودراسة (زكي، 2009م) للتعرف على الخصائص السيكومترية لاختبار (أوليس- لينون) لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة صبيا التعليمية، وأسفرت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية للصفوف الدراسة والعينة الكلية أكبر قليلا من قيم الوسيط وأكبر من قيم المنوال وهذا مؤشر على اقتراب التوزيع من الاعتدالية، ودراسة (الشايب، 2008) بعنوان الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاستبيان "ويكمان" للذكاء الانفعالي، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين اثنين هما عامل إدارة الذات غير المعرفية وعامل البراعة الاجتماعية. وأسفرت نتائج تحليل التباين الثنائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد على كل بعد من بعدي الاستبيان تُعزى لمتغير المستوى الدراسي. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد الدراسة على كل بعد من بعدي الاستبيان والتحصيل الأكاديمي، وتبين أيضاً أن الاستبيان يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة، ودراسة الطلالعة (2007) بعنوان تحري الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي وإيجاد علاقته بالقلق لدى طلبة جامعة مؤتة، أظهرت نتائج الدراســـة تمتع المقياس بمعامل ثبات، وفيما يتعلق بالصـدق فقد أشـارت النتائج إلى أن المكونات الفرعية للذكاء الانفعالي ترتبط مع الذكاء الانفعالي ككل، وإلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس التوافق الشـخصـي والاجتماعي. أما علاقة الذكاء الانفعالي بالقلق فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين القلق وكل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي. أما نتائج تحليل التباين فأشارت إلى عدم وجود أثر ذ ي دلالة إحصائية للنوع الاجتماعي والكلية والتفاعل بينهما في الدرجة الكلية على المقياس.

أما بالنســـبة للمبررات التقنية لهذا الاختبار، فإن توفير اختبار لقياس القدرات الحقيقية للذكاء الانفعالي على أســـاس القدرة يعد أهم مبرر، ولأنه يعد هذا الاختبار هو الأحدث بين مقاييس القدرة على الذكاء الانفعالي، ولم يتم استخدامها وتقنينها في البيئة السعودية في مجال الدراسات والبحوث، ونظرًا لأهمية هذا الاختبار واستخدامه في مختلف المجالات.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراســـة، متمثلة في تطبيق اختبار ماير وســـالوفي للذكاء الانفعالي كمقياس يوفر الجهد والوقت في تطبيقه، والتأكد من الخصـــائص الســـيكومترية، والبنية العاملية للاختبار على البيئة الســـعودية. ويتطلب تصميم وبناء الاختبارات النفسية والتعليمية المتخصصة الموثوقة جهدًا علميًا كبيرا، وبالتالي يمكن استبدالها مؤقتًا بتعريب وتقنين الاختبارات الأجنبية لتلبية الحاجة الملحة الناتجة عن عدم وجود اختبارات في هذا المجال.

ومن هنا يرى الباحث أن عملية إثراء البيئة التعليمية في المملكة العربية السعودية بأدوات قياس تلبي الحاجة من خلال البناء أو التقنين مهمة وطنية أوكلت إلى المختصين في مجال القياس والتقويم، فهؤلاء أقرب الناس معرفة بقيمة

هذا العمل وكيفية تحقيقه نتيجة تخصصهم، لذلك سعى الباحث من خلال مجال عمله مع الطلاب لتقديم اختبار موحد في الذكاء الانفعالي يتمثل في اختبار ماير وسالوفي.

أسئلة الدراسة:

1- ما دلالات صدق اختبار ماير- سالوفي- كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

2- ما دلالات ثبات اختبار ماير- سالوفي- كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

3- ما الخصائص السيكومترية لاختبار ماير- سالوفي- كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي عام يتمثل في التحقق من الخصائص السيكومترية (كعوامل الصدق والثبات) لاختبار ماير- سالوفي- كاروسو للذكاء الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

- معرفة دلالات الصدق التي يتمتع بها اختبار ماير-سالوفي-كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين: نظري وتطبيقي، على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكتسب تلك الدراسة أهميتها من حاجة البيئة السعودية لهذا الاختبار، بالإضافة إلى:

- يعتبر البحث الحالي أول بحث علمي على المستوى المحلي في المملكة العربية السعودية وذلك حسب علم الباحث والذي يتناول تقنين اختبار ماير وسالوفي وكاروسو على طلاب المرحلة الثانوية.
- تحديد الواقع الحالي لمستويات الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- إضافة علمية للمعرفة والمكتبات العربية فيما يتعلق بتقنين اختبار ماير-سالوفي-كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية بالكشف عن طرائق وأساليب تحسين لمستويات الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من خلال تطوير المناهج الملائمة لهم.
- قد تسهم الدراسة في التعرف على الخصائص السيكومترية لاختبار ماير-سالوفي-كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

- توفير مقياس مناسب للذكاء الانفعالي في البيئة المحلية يمكن استخدامه بسهولة في البحث والتطوير لبرامج التدريب المتعلقة بالذكاء الانفعالي.
- يتيح لمستخدمي الاختبار الثقة في نتائجه وبالتالي في عمليات التشخيص واستخدامه بكل ثقة وارتياح.

مصطلحات الدراسة:

الخصائص السيكومترية:

إنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع محدد، للكشف عن نقاط القوة والضعف في كلا من المقياس والواقع هدف القياس (الحمداني، 2013).

ويعرف الباحث الخصائص السيكومترية إجرائياً بأنها: الدلالات الإحصائية بمؤشراتهما المتوفرة لاختبار ماير-سالوفي-كاروسو للذكاء الانفعالي.

الذكاء الانفعالي:

يعرفه ماير وسالوفي وكاروسو بأنه: "عبارة عن مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وانفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي" (Mayer. Salovey & Caruso. 2000. p401).

ويُعرفه الباحث إجرائياً على أنه: هي القدرة على الاهتمام والوعي الجيد بالعواطف والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفق الملاحظة الدقيقة والوعي بمشاعر ومشاعر الآخرين، للدخول معهم في علاقات عاطفية إيجابية، والتي تساعد الفرد على التقدم عقليا ومهنيا، وتعلم المزيد من مهارات الحياة الإيجابية. ويتجسد في هذه الدراسة بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده ماير وسالوفي وقننه الباحث ليتناسب مع البيئة السعودية.

طلبة المرحلة الثانوية:

ويقصد بهم طلبة الصفوف الأول ثانوي والثاني ثانوي والثالث ثانوي من الفرعين العلمي والأدبي والملحقين للدراسة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم السعودية للعام الدراسي 2023/2022م.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على التعرف على الخصائص السيكومترية لاختبار ماير-سالوفي-كاروسو للذكاء الانفعالي وهو مقياس قائم على القدرة مصمم لقياس الفروع الأربعة لنموذج الذكاء الانفعالي الخاص بماير وسالوفي وكاروسو.

الحدود المكانية: منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية وعددها (1620) طالبا وطالبة.

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022م.

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات):

أولًا: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، باعتباره أنسب المناهج الملائمة لأهداف الدراسة، وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، 2008، ص.287).

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ثالثًا: عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على العينة العارضة في اختيار عينة الدراسة، والتي تعتبر من طرق اختيار العينة كون حجم المجتمع الأصلي كبيرا ويتعذر استخدام العينة العشوائية أو الطبقة لما يتبع ذلك من كثرة في التكاليف؛ والتي يُقصد بها أن يُجري الباحث دراسته على أشخاص يستطيع الوصل إليهم، والالتقاء بهم، أو الذين تتاح مقابلتهم كأن يذهب إلى الجامعات أو المؤسسات أو المدارس، ويجمع البيانات عن الأشخاص الذين يمكن أن يحصل منهم على المعلومات المطلوبة. حيثُ وزع الاختبار على المبحوثين من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل: (الصف الأول ثانوي، والصف الثاني ثانوي، والصف الثالث ثانوي)، وممن أبدوا تعاونًا لأداء الاختبار، والبالغ عددهم (1620) فرد؛ وكانت هذهِ عينة الدراسة.

1-البيانات الشخصية للمبحوثين:

جدول (3) جنس المبحوثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	1002	%62.0
أنثى	618	%38.0
المجموع	**1620**	**%100**

يتضح من الجدول (3)، الذي يصف جنس المبحوثين أنَّ عدد الذكر في العينة (1002)، وبنسبة (62.0%)، وهي أكبر من عدد الإناث (618)، ونسبتهم (38.0%).

2-المُستوى الدراسي للمبحوثين:

جدول (4) المُستوى الدراسي للمبحوثين

المُستوى	التكرار	النسبة المئوية
الأول ثانوي	260	%16.0
الثاني ثانوي	269	%16.6
الثالث ثانوي	1091	%67.4
المجموع	**1620**	**%100**

يتضح من الجدول (4)، الذي يصف المستوى العلمي للمبحوثين، أنَّ عدد طلبة الصف الثالث ثانوي (1091)، ونسبتهم (67.4%) وهي أعلى نسبة، وتليهم من ناحية العدد، الحاصلين على الثاني ثانوي (269)، ونسبتهم (16.6%)، وتليهم الحاصلين على الأول ثانوي بعدد، (260)، ونسبتهم (16.0%)، وهي أدنى نسبة. ويتبين لنا ان مرحلة الأول والثاني ثانوي جاءتا متقاربتان.

رابعًا: أدوات الدراسة:

اختبار Mayer-Salovey-Caruso للذكاء الانفعالي (MSCEIT) المعرب من قبل (الهنائي، 2002)، هو مقياس قائم على القدرة مصمم لقياس الفروع الأربعة لنموذج الذكاء الانفعالي الخاص بـ Mayer وSalovey تم تطوير MSCEIT من تقليد اختبار الذكاء الذي شكله الفهم العلمي الناشئ للعواطف ووظائفها، ويعتبر أول اختبار للقدرة منشور يهدف إلى تقييم الذكاء الانفعالي، وهو مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل (MEIS). يتكون MSCEIT من 141 عنصرًا ويستغرق إكماله من 30 إلى 45 دقيقة. يوفر MSCEIT 15 درجة رئيسية: مجموع نقاط EI، ودرجات منطقة، وأربع درجات في الفروع، وثماني درجات مهمة. بالإضافة إلى هذه الدرجات الـ 15، هناك ثلاث درجات تكميلية، ويتم تصحيح استجابات المفحوصين على فقرات المقياس على مستوى المهمة والفرع والمجال والاختبار الكلي استنادا إلى التعليمات الواردة في دليل الاختبار، وحسب تعليمات التصحيح الآتية:

- يتم تحديد علامة لكل استجابة على الفقرة بناء على نسبة عينة الإجماع العام التي اختارت تلك الاستجابة.
- يتم تحويل رموز العلامات على كل مهمة من المهمات وإيجاد متوسط درجات الاستجابة على كل مهمة من المهمات، متوسط الدرجات هذه هو العلامة الخام لكل مهمة منها.
- يتم حساب الدرجة الخام لكل مقياس فرعي، وهي متوسط الدرجات الخام على المهمات المكونة لذلك النوع.
- يتم حساب الدرجة الخام لكل مجال.
- يتم إيجاد الدرجة الكلية على الإختبار من خلال حساب متوسط الدرجات الخام على المهمات الثمانية (Mayer-Salovey & Caruso. 2002).

الفروع الأربعة لاختبار ماير سالوفي كاروسو للذكاء الانفعالي:

- **إدراك المشاعر**: القدرة على إدراك المشاعر في النفس والآخرين وكذلك في الأشياء والفن والقصص والموسيقى والمحفزات الأخرى؛ وتشمل (50) فقرة، وتتكون من مهمتين هما الوجوه (20) فقرة، ويمثلها القسم (A) من الاختبار، والصور (30) فقرة ويمثلها القسم (E).
- **تسهيل التفكير**: القدرة على توليد واستخدام والشعور بالعاطفة حسب الضرورة لتوصيل المشاعر أو توظيفها في العمليات المعرفية الأخرى؛ ويشمل (30) فقرة ويتكون من مهمتين هما: التسهيل (15) فقرة ويمثلها القسم (B) من الاختبار، والإحساس (15) فقرة، ويمثلها القسم (F) من الاختبار.
- **فهم الانفعالات**: القدرة على فهم المعلومات العاطفية، وفهم كيف تتحد العواطف وتتقدم من خلال انتقالات العلاقات، وتقدير هذه المعاني العاطفية؛ وتشمل (32) فقرة، ويتكون من مهمتين هما: التغيرات (20) فقرة، ويمثلها القسم (C) من الاختبار، والربط (12) فقرة، ويمثلها القسم (G) من الاختبار.

- **إدارة الانفعالات:** القدرة على الانفتاح على المشـــاعر وتعديلها في النفس والآخرين لتعزيز التفاهم والنمو الشخصي؛ ويشمل (29) فقرة، ويتكون من مهمتين هما: الإدارة الانفعالية (20) فقرة، ويمثلها القسم (D) من الاختبار، والعلاقات الانفعاليـــة (9) فقـــرات، ويمثلها القســـم (H) من الاختبار. وقد صمم هذا الاختبار لاستخدامه فـي تقيـــم الذكاء الانفعالي للأفراد من عمر (17) فما فوق؛ لذا يمكـن اسـتخدامه لطلبـة المرحلة الثانوية، وطلبة المرحلة الجامعية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الثبات:

الإجابة عن السؤال الأول: **ما دلالات ثبات اختبار مايـر–سالوفي–كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟**

توفرت دلالات عن ثبات الاختبار في الصـــورة الأصـــلية من الاختبار، حيث تم التأكد من ثبات الاختبار، والاختبارات الفرعية له من خلال حســـاب معامل الثبات للاتســـاق الداخلي للاختبار الكلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار الكلي (0.91)، وللمجالين الخبراتي والاسـتراتيجي (90.0) و (85.0)، حيث يلاحظ أن الاختبار يتمتع بثبات عالي المستوى على الاختبار الكلي والمجالات الفرعية.

الصدق:

يتضح من خلال الإجراءات السابقة أن:

الإجابة عن السؤال الثاني: **ما دلالات صدق اختبار مايـر–سالوفي–كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟**

توفرت دلالات الصدق للاختبار بصورته الأصلية من خلال الإجراءات الآتية:

1–الارتباطات الداخلية للاختبار:

لقد تم وضـع اختبار مايـر وسـالوفي وكاروسـو للذكاء الانفعالي بهدف محدد وهو قياس مجال موحد من القدرة، وهي الذكاء الانفعالي، حيث تم تقســيم الاختبار إلى مقاييس فرعية تبعا للمجالات والأفرع والمهمات، لذلك فإن الارتباطات الداخلية للمقاييس الفرعية المتعددة لهذا الاختبار أمرا يعد في غاية الأهمية، ولا يتحقق ذلك إلا إذا ارتبطت بشكل إيجابي.

2–صدق البناء:

لقد كانت الخطوة الأولى في بناء اختبارات القدرة ومنها هذا الاختبار هي مراجعة الأدب النظري الحديث حول الذكاء الانفعالي، وإعادة النظر في تعريف الذكاء الانفعالي الذي توصـــل إليه مايـر وســـالوفي عام 1990م، وبناء على ذلك فقد تم تعديل تعريف الذكاء الانفعالي عام 1997م، ومن ثم إعادة تشـــكيل النموذج الرباعي الذي يقســـم الذكاء الانفعالي إلى أربع مجالات من القدرة وهي: إدراك الانفعالات، وتســـهيل التفكير، وفهم الانفعالات، وإدارة الانفعالات.

ويتكون هذا الاختبار من ثماني مهمات فرعية، حيث تمثل كل اثنين منها فرعا من الفروع الأربعة لنموذج الذكاء الانفعالي، ولقد تم اختيار فقرات هذا الاختبار في صورته الأصلية على أساس علاقتها بمفهوم الذكاء الانفعالي لماير وسالوفي.

وفي ضوء التعديلات السابقة مع إجراء بعض التعديلات العملية في عينة فقرات المحتوى الخاص بهذا النموذج، وتحديدا الفرع الأول منه المتعلق بالإدراك الانفعالي، فقد تضمن هذا الفرع في الأصل العديد من الفقرات المتعلقة بالتعبير عن الانفعالات، وتم تعديلها بحيث تمثل فقرات هذا الفرع الإدراك الانفعالي أكثر من التعبير عنه، وتم الإستناد في هذه الخطوة إلى ما توصل إليه رجيو (Riggo) أن الارتباط بين القدرة على إدراك الانفعالات وسلوك التعبير عن الانفعالات عالي جدًا (Mayer. et. al. 2002).

3-الصدق التنبؤي

يرى ماير وسالوفي وكارسو(Mayer. et. al. 2002) أن هناك نوعان هامان من الصدق التنبؤي هي: الصدق التمايزي وصدق المحك.

إن اختبار ماير وسالوفي وكارسو للذكاء الانفعالي صمم لقياس الذكاء الانفعالي، فإذا كان الذكاء الانفعالي مفهوم جديد، فإن هذا الاختبار هو أحدث اختبار قدرة لقياسه، عندها تظهر أهمية الصدق التمايزي، بمعنى أن هذا الاختبار يجب أن يكون مختلفا عن الاختبارات التي ربما يعتقد أنها سوف تتداخل معه (المواجدة، 2004).

وأشار ماير وسالوفي وكارسو إلى أن الاختبارات (بشكل عام) التي يتراوح معامل الارتباط بينها من (0.00- 0.25) تعتبر مستقلة إلى متصلة بالحد الأدنى، ومن (0.25- 0.50) تشير إلى الحد الأدنى المعتدل من التداخل، ومن (0.50- 0.75) تشير إلى تداخل المفاهيم بدرجة مرتفعة إلى معتدلة، والاختبارات التي يتراوح معامل الارتباط بينها من (0.75- 1.00) يشير إلى تداخل المفاهيم بشكل مرتفع إلى حد التكافؤ، وحتى الاختبارات التي قد تكون متداخلة جدا، ربما يكون بينها فروق ذات أهمية نظرية.

صدق الاختبار:

1-الصدق الاستكشافي (العاملي):

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية (لهوتلنج) Principle Component Analysis، بواسطة التدوير بطريقة الفاريماكس وباستخدام طريقة الجذر الكامن (أكبر من الواحد الصحيح) لكايزر، فقد أنجز التدوير بالفاريماكس (4) عوامل وتفسر حوالى 65.48%، من التباين الكلي للعينة، وتبين مصفوفة المكونات بعد التدوير تشبعات المفردات على العوامل الأربعة للمقياس ككل، حيث اتسمت المفردات بتشبعات نقية موجبة ذات بنية بسيطة وليست مركبة فكانت كل مفردة قد تشبعت على بعد واحد فقط بما يعني انتماؤها لهوية واحدة، كما تشير إلى أن كل مجموعة من المفردات تتشارك معًا في تفسير تباين كل بعد من أبعاد المقياس. ولحساب معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح صدق البناء العاملي الاستكشافي لعينة الذكور والإناث والعينة كَكُل.

جدول (5) صدق البناء العاملي الاستكشافي لعينة الذكور والإناث والعينة ككُل "تشبع الفقرات"

الفقرة	الإناث	الذكور	العينة الكلية	الفقرة	الإناث	الذكور	العينة الكلية
1	**0.87	**0.68	**0.86	12	**0.73	**0.75	**0.91
2	**0.90	**0.70	**0.71	13	**0.77	**0.76	**0.94
3	**0.88	**0.69	**0.68	14	**0.80	**0.78	**0.92
4	**0.87	**0.81	**0.69	15	**0.75	**0.74	**0.89
5	**0.74	**0.91	**0.88	16	**0.77	**0.89	**0.87
6	**0.81	**0.84	**0.81	17	**0.79	**0.88	**0.88
7	**0.83	**0.74	**0.74	18	**0.82	**0.85	**0.86
8	**0.87	**0.82	**0.68	19	**0.91	**0.74	**0.89
9	**0.84	**0.79	**0.94	20	**0.81	**0.71	**0.82
10	**0.91	**0.81	**0.67	21	**0.84	**0.84	**0.79
11	**0.92	**0.76	**0.82	22	**0.87	**0.73	**0.86

يلاحظ من الجدول السابق، أن معاملات الارتباط "تشبع الفقرات" لعينة الإناث قد تراوحت ما بين (73-92)، وأن معاملات الارتباط لعينة الذكور قد تراوحت ما بين (68-91)، وأن معاملات الارتباط للعينة ككل قد تراوحت ما بين (67-94)، وقد جاءت جميعًا دالة إحصائيًا وقوية عند مستوى الدلالة (α=0.05).

2-الصدق العاملي التوكيدي:

يستخدم التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من الصدق البنائي لمقياس الدراسة، والتأكد من فروض البنية العاملية والتثبت من صحة النموذج وصلاحيته والتأكد من مطابقته لبيانات الدراسة. ولتقييم جودة مطابقة النموذج قام الباحث باستخدام بعض مؤشرات المطابقة، الهدف منها هو اختبار مطابقة النموذج الذي وضعه الباحث لبيانات الدراسة، أي هل النموذج المفترض يمثل بيانات الدراسة أفضل تمثيل أم لا، أي أن مؤشرات جودة المطابقة تعطى صورة كاملة عن مدى مطابقة النموذج ككل لبيانات الدراسة.

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس ماير وسالوفي:

جدول (6) نتائج التحليل العاملي التوكيدي

مؤشرات التطابق	قيم المؤشر تعديل المقياس	قيمة المؤشر للمقياس المتكافئ	المعيار المحدد
مربع كاي	12.90	1.3	----
درجة الحرية	5	5	----
مستوى الدلالة	0.1	0.1	دال
مربع كاي المعياري	5.26	5.26	أكبر من 5
مؤشر التطابق المقارن	0.874	0.874	أقل من 0.90
جذر متوسط مربع خطأ التقريب (مؤشر رمسي)	0.715	0.715	أقل من 0.08

قام الباحث بتصميم نموذج مفترض لمقياس ماير وسالوفي ويضم هذا النموذج عاملين كاملين لتفسير هذا المقياس؛ من خلال التحليل العاملي التوكيدي يتبين من الجدول (6) أن نموذج مقياس ماير وسالوفي يخلو من ظاهرة الارتباط غير المنطقي، أي أنه لا يوجد ارتباط يتجاوز رقم (1)، وعليه يمكن القول إنه لا يوجد مشكلة في التحليل العاملي التوكيدي لنموذج مقياس ماير وسالوفي.

وتبين أنهُ أنَّ هُناك تطابق تام بين مقياس ماير وسالوفي وبين بيانات الدراسة. فقيمة مؤشر رمسي أو جذر متوسط مربع خطأ التقريب لنموذج ماير وسالوفي كانت (0.715)، وهي قيمة تجاوزت قيمة المحك الرئيسي(0.80).

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث باستخراج معامل ألفا كرونباخ، لحساب ثبات أداة الدراسة؛ وحيثُ أنَّ أقل قيمة للقبول 0.6، وأفضل قيمة تتراوح بين 0.7-0.9. والجدول التالي يُبين درجة ثبات الأداة وفقًا لمعامل ألفا كرونباخ:

جدول (7) درجة ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	قيمة معامل كرونباخ
1	تسهيل التفكير	0.93
2	فهم الانفعالات	0.82
3	إدارة الانفعالات	0.91
	مجموع الأداة ككل	**0.89**

يتبين من جدول (7) وبعد معاينة القيم الخاصة بمعامل ألفا كرونباخ، نجد بأنَّ كافة المحاور ذات ارتباط مرتفع مع المجموع الكلي للأداة حيث أنَّ المحور الأول قد حققَ قيمة ارتباطية بلغت (0.93)، وقد حقق المحور الثاني قيمة ارتباطية بلغت (0.82)، وقد حقق المحور الثالث قيمة ارتباطية بلغت (0.91)، والمجموع الكلي للمحاور (0.89)؛ ونستدل بذلك أنَّ قيمة الثبات للأداة مُرتفعة.

حيث يتبين أن درجة كل من صدق وثبات اختبار ماير-سالوفي-كاروسو للذكاء الانفعالي قد جاءت (مرتفعة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سانشيز-غارثيا وآخرين (Sanchez-Garcia et al. 2016)، وكذلك تتفق مع دراسة إليشكو وآخرين (Iliescu et al. 2013). وتتفق أيضًا مع دراسة القضاة (2015)، حيث أظهرت أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق بدرجة مقبولة. كذلك تتفق مع دراسة ريفرز وآخرين (Rivers et al. 2012). وتختلف هذه الدراسة مع دراسة برانيك وآخرين (Bran nick et al. 2011)، التي أظهرت درجة كل من ثبات والصدق لاختبار ماير-سالوفي-كاروسو للذكاء الانفعالي قد جاءت (منخفضة)؛ وقد يعود سبب ذلك إلى اختلاف طبيعة عينة الدراسة، حيثُ أجرى الباحث دراسته على العاملين بمهنة الطب.

تعديل الاختبار:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم استخدام اختبار ماير وسالوفي وكارسو للذكاء الانفعالي النسخة الثانية (المعرب)، ولقد تمت عملية تقنين الاختبار ليتلائم مع البيئة السعودية، حيث تم عرض الاختبار بصورته المعربة على محكمين مختصين في القياس والتقويم من أجل إبداء الرأي حول سلامة اللغة، ومدى ملائمة الفقرات للبيئة السعودية ومدى ارتباط الفقرات بالأبعاد، ومدى كفاية الأبعاد، ومدى كفاية المهمات لقياس الأبعاد، للتأكد من صدق المحتوى والصدق الظاهري للاختبار، وتمت مراجعة فقرات الاختبار وتعليماته، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء توجيهات المحكمين، حيث تم إخراج الاختبار بصورته السعودية بعد تعديل الفقرات بناء على ملاحظات وأراء المحكمين، وأصبح الاختبار بعد التعديل على النحو الآتي:

– تسهيل التفكير:

القدرة على توليد واستخدام والشعور بالعاطفة حسب الضرورة لتوصيل المشاعر أو توظيفها في العمليات المعرفية الأخرى؛ ويشمل (10) فقرات ويتكون من مهمتين هما: التسهيل (5) فقرات ويمثلها القسم (B) من الاختبار، والإحساس (5) فقرات، ويمثلها القسم (F) من الاختبار.

– فهم الانفعالات:

القدرة على فهم المعلومات العاطفية، وفهم كيف تتحد العواطف وتتقدم من خلال انتقالات العلاقات، وتقدير هذه المعاني العاطفية؛ وتشمل (32) فقرة، ويتكون من مهمتين هما: التغيرات (20) فقرة، ويمثلها القسم (C) من الاختبار، والربط (12) فقرة، ويمثلها القسم (G) من الاختبار.

– إدارة الانفعالات:

القدرة على الانفتاح على المشاعر وتعديلها في النفس والآخرين لتعزيز التفاهم والنمو الشخصي؛ ويشمل (8) فقرات، ويتكون من مهمتين هما: الإدارة الانفعالية (5) فقرات، ويمثلها القسم (D) من الاختبار، والعلاقات الانفعالية (3) فقرات، ويمثلها القسم (H) من الاختبار.

– إدراك الانفعالات:

وتشمل على (50) فقرة، حيث تتكون من مهمتين هما الوجوه وتحتوي (20) فقرة، ويمثلها الجزء (A) من الاختبار، والآخر هو الصور ويشكل (20) فقرة، ويمثلها الجزء (E) من الاختبار.

الإجابة عن السؤال الثالث: **ما الخصائص السيكومترية لاختبار ماير–سالوفي–كاروسو للذكاء الانفعالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟**

محور الإجابة عن السؤال الثالث: تسهيل التفكير: القدرة على توليد واستخدام والشعور بالعاطفة حسب الضرورة لتوصيل المشاعر أو توظيفها في العمليات المعرفية الأخرى؛ ويشمل (10) فقرات ويتكون من مهمتين هما: التسهيل (5) فقرات ويمثلها القسم (B) من الاختبار، والإحساس (5) فقرات، ويمثلها القسم (F) من الاختبار.

جدول (8) قسم (B)

الفقرة	المقياس	مستوى الاستجابة					المتوسط
		غير مفيد			مفيد		
		1	2	3	4	5	
		ك%	ك%	ك%	ك%	ك%	
1	الانزعاج	1000	61.7	100	6.2	400	24.7
	الضجر	1050	64.8	290	17.9	250	15.4
	الابتهاج	22	1.4	48	3.0	279	17.3
2	الغضب	979	60.4	350	21.6	236	14.6
	الإثارة	12	0.7	31	1.9	315	19.5
	الإحباط	1120	69.1	276	17.0	200	12.4
3	التوتر	600	37.0	400	24.7	300	18.5
	الأسف	310	19.1	895	55.2	260	16.0
	مزاج مُحايد	625	38.6	660	40.7	240	14.8
4	السعادة	412	25.4	750	46.3	236	14.6
	الدهشة	416	25.7	680	42.0	280	17.3
	الحزن	463	28.6	554	34.2	295	18.2
5	السعادة	450	27.8	552	34.1	200	12.3
	مزاج محايد	52	3.2	154	9.5	200	12.3
	الغضب والتحدي	510	31.5	704	43.5	221	13.6

يتبين من الجدول (8)، حصول مقياس (الابتهاج) لأعلى نسبة من خلال العبارة "ما مدى فائدة الشعور بكل من الحالات المزاجية التالية عند تصميم زينة وزخرفة جديدة ومثيرة لحفل زواج"، بمتوسط حسابي (4.194)، وتليه مقياس (الانزعاج)، بمتوسط حسابي (1.806)، وتليه مقياس (الضجر)، بمتوسط حسابي (1.537)، وفيما يتعلق بعبارة "ما مدى فائدة الشعور بكل من الحالات المزاجية التالية عند تلحين موسيقى عسكرية حماسية"، جاء بالمقدمة مقياس (الإثارة)، بمتوسط حسابي (4.188)، وتليه مقياس (الغضب)، بمتوسط حسابي (1.620)، وتليه مقياس (الإحباط)، بمتوسط حسابي (1.471)، وفيما يتعلق بعبارة "ما مدى فائدة الشعور بكل من الحالات المزاجية التالية عند اتباع وصفة للطبخ معقدة جدًا وتتطلب براعة فائقة"، جاء بالمقدمة مقياس (مزاج مُحايد)، بمتوسط حسابي (4.0722)، وتليه مقياس (الأسف)، بمتوسط حسابي (3.8043)، وتليه مقياس (التوتر)، بمتوسط حسابي (2.333)، وفيما يتعلق بعبارة "ما مدى فائدة الشعور بكل من الحالات المزاجية التالية عند البحث عن أسباب مشاجرة حدثت بين ثالثة أطفال؟ كل من الأطفال الثالثة يروي قصة مختلفة عن الكيفية التي بدأ بها الشجار"، جاء بالمقدمة مقياس (السعادة)، بمتوسط حسابي (3.7722)، وتليه مقياس (الدهشة)، بمتوسط حسابي (3.7327)، وتليه مقياس (الحزن)، بمتوسط حسابي (3.6833)، وفيما يتعلق بعبارة "ما مدى فائدة الشعور بكل من الحالات المزاجية التالية بالنسبة لطبيب يقوم باختيار خطة علاج لمريض يعاني من ورم سرطاني علمًا بأن على الطبيب تطبيق عدد من المبادئ الطبية المعروفة والمتضاربة في نفس الوقت"، جاء بالمقدمة

مقياس (مزاج محايد)، بمتوسط حسابي (3.9444)، وتليه مقياس (الغضب والتحدي)، بمتوسط حسابي (3.9377)، وتليه مقياس (السعادة)، بمتوسط حسابي (3.5716).

حيث تبين أن مهمة "التسهيل" فيما يتعلق بالقدرة على توليد واستخدام والشعور بالعاطفة حسب الضرورة لتوصيل المشاعر أو توظيفها في العمليات المعرفية الأخرى، جاءت بدرجة متوسط حسابي مرتفع، حيثُ بلغَ (3.1933). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إليشكو وآخرين (Iliescu et al. 2013).

جدول (9) قسم (F)

الفقرة	المقياس	مستوى الاستجابة					المتوسط
		لا يشبه يشبه جدًا			مفيد		
		1	2	3	4	1	2 ك%
		ك%	ك%	ك%	ك%		
6	بارد	38	2.3	6	بارد	38	2.3
	أزرق	523	32.3	290	أزرق	523	32.3
	حلو	510	31.5	48	حلو	510	31.5
7	دافئ	118	7.3	7	دافئ	118	7.3
	أرجواني	321	19.8	31	أرجواني	321	19.8
	مالح	412	25.4	276	مالح	412	25.4
8	التحدي	263	16.2	8	التحدي	263	16.2
	العزلة	201	12.4	895	العزلة	201	12.4
	مزاج المفاجأة	257	15.9	660	مزاج المفاجأة	257	15.9
9	الاستثارة	263	16.2	9	الاستثارة	263	16.2
	الغيرة	257	15.9	680	الغيرة	257	15.9
	الخوف	82	5.1	554	الخوف	82	5.1
10	الحزن	449	27.7	10	الحزن	449	27.7
	القناعة	449	27.7	154	القناعة	449	27.7
	الهدوء	315	19.4	704	الهدوء	315	19.4

يتبين من الجدول (9)، أنهُ جاء بالمقدمة مقياس (بارد) لعبارة "تخيل الشعور بالذنب لأنك نسيت زيارة صديق مقرب لك يعاني من مرض خطير. في منتصف اليوم أدركت بأنك نسيت تماما زيارة صديقك في المستشفى. إلى أي حد يشبه الشعور بالذنب كلًا مما يلي"، بمتوسط حسابي (3.9167)، وتليه مقياس (أزرق)، بمتوسط حسابي (3.8395)، وتليه مقياس (حلو)، بمتوسط حسابي (3.7963)، وفيما يتعلق بعبارة "تخيل أنك تشعر بالقناعة في يوم رائع، فأخبار العمل والأسرة ممتازة. إلى أي حد يشبه الشعور بالقناعة كلًا من الأحاسيس التالية"، جاء بالمقدمة مقياس (دافئ)، بمتوسط حسابي (3.7481)، وتليه مقياس (مالح)، بمتوسط حسابي (3.7265)، وتليه مقياس (أرجواني)، بمتوسط حسابي (3.5747)، وفيما يتعلق بعبارة "تخيل الشعور بأنك بارد، وبطيء، وصارم. إلى أي حد يشبه هذا الشعور كلًا مما يلي"، جاء بالمقدمة مقياس (التحدي)، بمتوسط حسابي (3.2994)،

وتليه مقياس (العزلة)، بمتوسط حسابي (2.9253)، وتليه مقياس (مزاج المفاجأة)، بمتوسط حسابي (2.8932)، وفيما يتعلق بعبارة "تخيل الشعور بأنك عالٍ، كبير، حساس، وأخضر فاتح. إلى أي حد يُماثل هذا الشعور كلًا مما يلي"، جاء بالمقدمة مقياس (الغيرة)، بمتوسط حسابي (2.8932)، وتليه مقياس (الخوف)، بمتوسط حسابي (2.8401)، وتليه مقياس (الاستثارة)، بمتوسط حسابي (2.3432)، وفيما يتعلق بعبارة "تخيل الشعور بأنك منغلق، ومظلم، ومتخدر، إلى أي حد يماثل هذا الشعور كلًا مما يلي"، جاء بالمقدمة مقياس (الحزن)، بمتوسط حسابي (3.4630)، وتليه مقياس (القناعة)، بمتوسط حسابي (3.2549)، وتليه مقياس (الهدوء)، بمتوسط حسابي (2.6679).

حيث تبين أن مهمة "الإحساس" فيما يتعلق بالقدرة على توليد واستخدام والشعور بالعاطفة حسب الضرورة لتوصيل المشاعر أو توظيفها في العمليات المعرفية الأخرى، جاءت بدرجة متوسط حسابي مرتفع، حيثُ بلغَ (3.0866). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إليشكو وآخرين (Iliescu et al. 2013).

توصيات الدراسة:

بناء على ما أظهرته نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

1- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في اختيار الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع من الطلبة للتخصصات الجامعية النادرة.

2- ضرورة تطوير الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال التدريب العملي الميداني على كيفية تطبيق أبعاد الذكاء الانفعالي.

3- ضرورة تبني إقامة الدورات والندوات من قبل المتخصصين في هذا المجال للتعرف على أثر الذكاء الانفعالي في المؤسسات التعليمية.

4- الاهتمام بالذكاء الانفعالي في كل المراحل العمرية للفرد، لما له من أهمية واضحة في النجاح في الحياة والتوافق والتكيف مع الآخرين.

المقترحات:

1- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق باختبار مايرـ سالوفي ـ كاروسو للذكاء الانفعالي النسخة المعربة المتبعة بالدراسة الحالية؛ حول فئات أخرى من المجتمع السعودي؛ وذلك لأنها تُناسبه.

2- إجراء المزيد من الدراسات العربية على اختبار مايرـ سالوفي ـ كاروسو للذكاء الانفعالي النسخة المعربة؛ حول فئات مختلفة، مثل طلبة الجامعات، العاملين في مؤسسة معينة، المعلمين في المدارس إلخ....).

3- تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على شرائح أخرى لم يشملها البحث الحالي للتعرف على الأفراد ذوي الذكاء المرتفع عن الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض ومن ثم وضع استراتيجيات وأساليب للأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض.

المصادر والمراجع:

أبو الخير، احمد غنيم، وأبو شعيره، نور عادل. (2018). مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بتحسين أداء مديري المدارس في المرحلة الأساسية الدنيا التابعة لوكالة الغوث بمنطقة غرب غزة التعليمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3(2)، ص. 198-214.

أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد.(1980) . القياس النفسي والتربوي. مكتبة النهضة المصرية.

أبو حماد، ناصر الدين. (2007). اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية تطبيق ميداني 1، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

أبوديه، أشرف أحمد عبدالهادي. (2003). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الزرقاء الحكومية، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية.

التقليدي .جامعة الأزهر، مجلة التربية .العدد(126). ص.267-297 .

أبو علام، رجاء محمود. (1987). قياس وتقويم، دار القلم.

أبو ناشي، منى. (2002). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية، دراسة عاملية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 12، العدد 35، ص. 145-188.

أبو نصر، مدحت. (2008). تنمية الذكاء العاطفي: مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، دار الفجر.

أحمد، ثريا السيد عطى الله.(2003) .الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والتحكم الذاتي. مجلة المنهج العلمي والسلوك، 2(2)، ص.79- 95.

امطانيوس، نايف ميخائيل .(2008). القياس النفسي.ج :2 :منشورات جامعة دمشق.الجمعية التعاونية للطباعة.

امطانيوس، نايف ميخائيل.(2015). مقاييس الذكاء العام والقدرات الخاصة. دار الاعصار العلمي.

أيمن، غريب ناصر. (يناير2011). الذكاء الانفعالي كمنبئ بمهارات إدارة الضغوط لدى طلاب جامعة الأزهر (دراسة تطبيقية بعد أحداث ثورة 25 يناير بمصر). [المؤتمر السنوي السادس عشر]. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص. 154-202.

بوسالم، عبد العزيز. (2014). القياس في علم النفس والتربية، الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية، الطبعة الأولى. دار قرطبة للنشر والتوزيع.

جودة، محمد (1999). دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد 10، العدد 40، ص. 103-143.

حباب عبد الحي محمد عثمان. (2009). الذكاء الانفعالي (العاطفي، الانفعالي، الفعال) مفاهيم وتطبيقات، ط1، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين أبو رياش وآخرون. (2006) الدافعية والذكاء العاطفي. ط1. دار الفكر.

حسين، محمد عبد الهدي. (2003م). تربويات المخ البشري. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الحمداني، محمد. (2013). الذكاء الاقتصادي: سيرورة محددة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، جامعة عمار ثليجي الأغواط كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد 4، العدد 1، ص. 7-22.

خرنوب، فتون محمود. (2003م). بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء المرتفع وذوي الذكاء المنخفض، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

الخضر، عثمان. (2003). الذكاء الانفعالي: هل هو مفهوم جديد؟، دراسات نفسية، المجلد (12) العدد (1).

خليل، الهام، والشناوي أمينة. (2005). الإسهام النسبي لمكونات بار-اون لنسبة الذكاء الوجداني في التبوء بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة، دراسات نفسية، المجلد (15) العدد (1).

خليفة. عبد اللطيف.(2008). الدافعية للإنجاز، دار غريب للنشر.

رابح، أنس الطيب. (2011). الذكاء الوجداني لدى العاملين في بعض الجامعات ولاية الخرطوم السودانية. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 3.

راضي، فوقية. (2001). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 45، ص. 172-204.

زنيبل، يوسف محمد. (2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته. جامعة شيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهراز، فاس.

سلامة عبد العظيم، طه عبد العظيم. (2006).الذكاء الانفعالي للقيادة التربوية، دار الفكر.

سليمان، عبد العظيم. (2005). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (16)، العدد (1)، ص.587-632.

السيد، فؤاد البهي. (1976م). الذكاء. (الطبعة الرابعة). دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

سيمون وكان المقياس في صورته الأولى يتكون من 30 اختبارا أو مشكلة ثم عدل عام 1908 زيد فيها عدد الاختبارات (طه، 2006، 29).

عبد المؤمن، علي معمر. (2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

العبداللات، أسماء ضيف الله. (2008). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي في التكييف الأكاديمي والاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

عطوف، محمود ياسين.(1981). اختبارات القدرات العقلية بين التطرف والاعتدال. بدار الأندلس.

غنيم، محمد. (2001). الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية (دراسة عاملية)، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد 47، ص. 45-77.

قحطان أحمد الظاهر. (2012). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الصم والمكفوفين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد العاشر، العدد الأول.

محمد، صلاح الدين؛ عبد العال، تحية. (2005م). [الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم]. بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس بعنوان "الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات" المنعقد خلال الفترة 25-27 ديسمبر 2005م. ص. 159-224.

محمد، طه .(2006) .الذكاء الانساني اتجاهات معاصرة، وقضايا نقدية، عالم المعرفة.

محمود، عبد الحي علي؛ محمد، مصطفى حسيب. (2004م). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية للشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مج(14)، ع (43)، ص. 55-99.

محمود، عبد المنعم أحمد. (2002م). الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية. دراسات تربوية واجتماعية. مج (8)، ع (4)، ص. 229-322.

مراد، صلاح احمد، وسليمان، امين علي. (2005). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات اعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث.

المساعيد، أصلان صبح. (2009). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الأكاديمي ودافع الانجاز لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد2. https://www.sharjah.ac.ae/Arabic/About_UOS/UOSPublications.pdf

معمرية، بشير (2007). خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية في مرحلة الرشد المبكر دراسة ميدانية على عينة من الشباب. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية. 13. ص. 96 – 113.

المواجدة، خالد محمود. (2004). الخصائص السيكومترية لاختبار ماير وسالوفي وكاروسو للذكاء الانفعالي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

الموسوي، حسن عزيز. (2012). القلق والاكتئاب وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة التربوية، مج 26، ع 104، ج 2.

المللي، سهاد. (2011). الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق،27 (1+2)، 283-320.

الهنائي، طالب بن زايد محمد. (2002). اختبار الذكاء الانفعالي: تعريبه وتحليل خصائصه السيكومترية في البيئة العمانية. رسالة ماجستير. جامعة سلطان قابوس.

ياسين، عطوف.(1981) . اختبار الذكاء بين التطرف والاعتدال. دار الأندلس.

Allan. O. (2004). An exploratory examination of the relationship among emotional intelligence elementary school science teacher self-efficacy. Length of teaching experience. race/ethnicity. gender. and age. Texas University-Kingsville. Vol.65. p.120.

Bastian. v. Burns. N.R. & Nettebeck.T.(2005). emotional intelligence predict life skills. But not as well as personality and cognitive Abilities. personality and individuals Differences. 39. 1135-1154.

Butakor. P. K.. Guo. Q.. & Adebanji. A. O. (2021). Using structural equation modeling to examine the relationship between Ghanaian teachers' emotional Intelligence. job satisfaction. professional identity. and work engagement **Psychology in the Schools**. 58(3). 534-552.

Boston. Carol. (2003). High school Report Cards. Eric Digits. Eric Clearing house on Assessment & Evaluation. 91. 660 -334.

Campbell. v. (2003). The perceived impact of strategic planning on professional development in Berks County and Chester county public school in Pennsylvania. USA: Widener University.

Ciarrochi. D.R.. Deane. F.P.. & Anderson. S. (2001).Measuring Emotional Intelligence in Adolescents. Personality and Individual Differences. Vol.31. No.7. (November 2001).pp. 1105-1119. ISSN 0191-8869.

Curci. A.. Lanciano. T.. Maddalena. C.. Mastandrea. S.. & Sartori. G. (2015). Flashbulb memories of the Pope's resignation: Explicit and implicit measures across differing religious groups. Memory. 23(4). 529–544.

Emmerling. R. & Goleman. D. (2003). Emotional intelligence: Issues and common misunderstandings. Issues and Recent Developments in Emotional Intelligence. 1(1). 1-32.

Davies Bent (2007). "From School Development Plans to a Strategic Planning Framework". www.ncsl.org.uk/media/f7b/kpool-evidence-davies pdf.

Fllesdal. Hallvard (2008): Emotional indolence as ability: Assessing the Construct validity of scores from the Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence test. Thesis and accompanying papers. University of Oslo

Gardner. H. (1983). Frames of mind: The theory of multiple intelligences. Basic Books.

Grant Hambright. Thomas Diamantes. (2004): "Definitions. Benefits and Barriers of k -12 Educational Strategic Planning" Journal of Instructional Psychology.

Hampel. V. A. (2002). Exploring associations between Emotional intelligence and relationship quality Utilizing the Mayer. Salovey. and Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT). Iowa State University. Available on: http://www. Lip.umi.com/dissertation

Linehan. Bartholomew. (2006). A study of the status of the strategic planning process as used by public school districts in six suburban New York City counties. Seton Hall University.

Malatesta-Magai. c. Izard. C. E. & Gamras. L. (1991). Conceptualizing early infant affect: Emotions as fact. fiction or Artifact? In strangan. K.T. (Ed) International Review of studies on: Chicheter: john Wiley and son's vol .1. pp.1-36.

Mao. W.C.. Li-Fen Chen.L.F.. Chia-Hsing Chi. C.H. Ching-Hung Lin.C.H.. Yu-Chen Kao.Y.C.. et al.(2016) Traditional Chinese version of the Mayer Salovey Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT-TC): Its validation and application to schizophrenic individuals. Psychiatry Research.(243) 61–70.

Mayer. J. D.. Caruso. D.. and Salovey. P. (1999). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. Intelligence. 27. pp.267-298.

Moxley. Suzan (2003) "strategic planning process used in School Districts in the southeastern united states" University of central Florida.

Pigge. F. & Marso. R. (1991). Relationships between teachers academic and personality attributes and changes in teaching anxiety during training and early teaching. Paper Presented at the annual meeting of the Association of Teacher Educators (New Orleans. LA February 16-201991). (ERIC ED 329550).

Salovey. P.. & Grewal. D. (2005). The science of emotional intelligence. Current directions in psychological science. 14 (6).p p 281-285.

Stiggins. R. J. (2001). Secondary teacher classroom assessment and Grading practices. educational measurement. issue and practices. 20.pp.20-32.(1)

Song. L. Chen. Z. (2010): The Differential Effects of General Mental Ability and Emotional Intelligence on Academic Performance and Social Interactions. Intelligence. 38. (9). 137- 143.-

Sy. T.. Tram. S.. & O`hara. L. A.. (2006). Relation of employee and manager emotional intelligence to job satisfaction and performance. Journal of Vocational Behavior. 68. pp 461–473.

Zeidned. M. and Zinovich. S. (2007). Assessing Emotional Intelligence in Gifted and Non-gifted High School Students Outcomes depend on the Measure. intelligence. 33. 4. 369-391.